14885 - إياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح صعبا هبوطا (صعبا : أي شديدا . هبوطا : أي منزلا لدرجة من لازمه مذلا له في الدنيا والآخرة ثم إن لفظا هبوطا بالهاء هو ما وقفت عليه في نسخ البيهقي والطبراني حبوطا بحاء مهملة أي يحبط العمل والمنزلة عند ا تعالى .

قال الديلمي : وروى خبوطا بخاء معجمة والخبط أصله الضرب والخبوط البعير الذي يضرب بيده على الأرض انتهى . وإنما كان كذلك لأن من لازمها لم يسلم من النفاق ولم يصب من دنياهم شيئا إلا أصابوا من دينه أغلا منه وهذه فتنة عظيمة للعلماء وذريعة صعبة للشيطان عليهم سيما من له لهجة مقبولة وكلام عذب وتفاصح وتشدق إذ لا يزال الشيطان يلقى إليه أن في دخولك عليهم ووعظهم ما يزجرهم عن الظلم ويقيم الشرع ثم إذا دخل لم يلبث أن يداهن ويطرى وينافق فيهلك ويهلك .

فيض القدير للمناوي (3 / 121) ب) .

(طب) عن رجل من سليم